

08) التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الدعوات المجلس

الثمانون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس التاسع والسبعون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله - [00:00:01](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله وكنا قد وقفنا في كتاب الدعوات باب الدعاء بالصلاة والعلماء رحمهم الله يفرقون بين الدعاء في الصلاة والدعاء بعد الصلاة الدعاء في الصلاة يشمل نوعين من الادعية - [00:00:18](#)

دعاء العبادة مثل الله اكبر سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى ويشمل دعاء المسألة مثل اللهم صل على محمد ومثل اللهم رب ربنا آتنا في الدنيا حسنة ومثل اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:00:41](#)

ومن عذاب القبر ولا خلاف بين العلماء ان دعاء المسألة في الصلاة وانما اختلفوا في جواز المسألة في الصلاة بما لم يرد والصحيح جوازه في الفرض والنفل والصحيح جوازه في الفرض والنفل - [00:01:05](#)

اما في امور الآخرة فان دل عليه عمومات كثيرة واما امور الدنيا فلا ينبغي فعله في الفرض ولا فلا ينبغي فعله في الفرض لان الصلاة عبادة مفروضة شرعها الله تبارك وتعالى للتقرب اليه - [00:01:27](#)

فلا ينبغي ذكر الدنيا فيه الا اذا ورد شرعا واما النفل فالباب فيه مفتوح يدعو الانسان فيه بما يشاء من خير الدنيا والآخرة واما الدعاء بعد الصلاة فهذا عند السلف - [00:01:51](#)

مقصود على الاذكار ولم يرد عنهم ولم يرد عنهم انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الصلاة ويدعون وما جاء في حديث ابي داود وغيره ان الدعاء لا يرد بعد الصلاة او ان الدعاء لا يرد في ادبار الصلوات - [00:02:13](#)

فالمقصود في الادبار يعني اخرهن اخر الصلاة يعني ايه اخر الصلاة وليس المقصود بعد الصلاة لان بعد السلام ينبغي الانشغال بالاذكار التي ستأتي مما ذكرها البخاري رحمه الله تعالى فنبداً على بركة الله - [00:02:38](#)

ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري رحمه الله تعالى قال -

[00:03:00](#)

باب الدعاء في الصلاة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

علمني دعاء ادعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبدالله بن عمرو - [00:03:33](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم قوله رحمه الله في هذا الحديث حدثنا الليث اخبرنا الليث عبد الله بن يوسف هو الفرابي او قال حدثنا الليث وابن سعد المصري - [00:03:52](#)

الليث ابن سعد المصري او عبد الله بن يوسف والتنيسي عفا وليس لفرابي قال حدثنا الليث وهو ابن سعد المصري قوله قال حدثني يزيد بن يزيد ابن ابي حبيب يزيد ابن ابي حبيب - [00:04:10](#)

الاجدي وعن ابي الخير واسمه مرصد مرصد مثلثة مثلثا فوقانية مرصد ابن عبد الله اليزني مرثد ابن عبد الله اليزني المصري المهري الحميري عن عبدالله بن عمرو ابن العاص احد السبعة المكثرين من رواية الحديث - [00:04:28](#)

بل هو اكثر الصحابة حديثا بعد ابي هريرة عن ابي بكر الصديق عبد الله ابن عثمان وعثمان اسمه ابو قحافة رضي الله عنه صديق الامة خير الناس بعد الانبياء والمرسلين - [00:05:00](#)

لا كان ولا يكون مثله رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي علمني ليس المقصود به التخصيص وانما بيان ان هذا طلب منه - [00:05:21](#)

ادعوه به في صلاتي صلاة هنا مضافة والقاعدة ان المضاف يدل على العموم. فكأن المعنى ادعوه به في الصلاة. يعني اي صلاة فيشمل هذا الفرط والنافل قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:05:43](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم صديق الامة النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:06:09](#)

وهنا يأتي السؤال واي انواع الظلم يقع من الانسان يقع من الانسان الظلم الكثير لا سيما في حق نفسه وفي حق العباد وفي حق الرب تبارك وتعالى اما في حق الرب - [00:06:28](#)

فالظلم فيه انواع اخطرها الشرك واقلاها الغفلة عن الله تبارك وتعالى وآآ عدم الانشغال بطاعته واما ظلم العباد فهذا من الغيبة والتميمة وغير ذلك قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما - [00:06:47](#)

كثيرا ظلما نكرة وكثيرا لبيان العدد من جهة ظلم الانسان لنفسه ولغيره متعدد ولا يغفر الذنوب الا انت الاول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا خبر من العبد ولا يغفر الذنوب الا انت خبر عن الرب - [00:07:12](#)

ووجه الجمع بينهما قال فاغفر لي مغفرة من عندك اذا اخبر بخبر عن العبد وخبر عن الرب ليرتب على ذلك المسألة فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:07:39](#)

المغفرة اذا افردت دخل فيها الرحمة والرحمة اذا افردت دخل فيها المغفرة لكن اذا جمع بينهما بدلالة الاقتران الكلمة حين الانفراد له معنى وحين الاقتران له معنى اذا جمعت بين المغفرة - [00:08:03](#)

وبين الرحمة تكون المغفرة هذه الكلمة مخصوصة بما قد سبق والرحمة مخصوصة بما قد يلحق ويأتي ويستقبل ايغفر لي ما قد كان وارحمني فيما سيأتي بان لا يقع في مخالفة امرك - [00:08:29](#)

قال انك انت الغفور الرحيم وفي قوله ما قال انك الغفور الرحيم. قال انك انت الغفور الرحيم في فرق بين انك الغفور الرحيم وبين انك انت الغفور الرحيم. ما الفرق - [00:08:56](#)

ها تخصيص لان القاعدة ان ضمير الفصل اذا جاء بين المبتدأ والخبر فانه يدل على التخصيص الجملة انك الغفور الرحيم. هذه هي الجملة اين اسم؟ ان الكاف والغفور الرحيم خبر ان - [00:09:14](#)

فلما قال انك انت الغفور الرحيم فكأن المعنى لا غفور لا رحيم الا انت طبعاً يعني على وجه الكمال والتمام وعلى وجه العبادة والتخصص او التخصيص والا فان الانسان ربما يتجاوز ويغفر ويرحم - [00:09:40](#)

فيما يتعلق بحقوقه ولا لأ لكن لا يمكن ان يتعبد له بطلب المغفرة والرحمة. نعم هذا الدعاء يقوله الانسان بعد التشهد والصلاة الابراهيمية واللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة واللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ينبغي ان يحافظ - [00:10:05](#)

على هذا الدعاء بعد الادعية السابقة ويجعل هذا الدعاء خامسا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا علي قال حدثنا مالك بن سعيير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:10:29](#)

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء قال حدثنا عثمان ابن علي المديني علي ابن عبد الله المديني علي ابن عبد الله المديني شيخ الامام البخاري وامام العلل - [00:10:47](#)

قال حدثنا ما لك بن شعير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عروة ابن الزبير نعم علي ابن سلمة اه لان الراوي عنه ما لك بن شعيب.

نعم صح - 00:11:08

لان علي ابن المديني يعني متأخر بالطبقة فلا يكون له سماع من ما لك ابن شعير. هذا في الفتح الفتح خلاص ما دام ما دام في الفتح
لا هجرة بعد الفتح - 00:11:29

علي بن سلمة قال حدثنا ما لك بن شعير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها. عروة
ابن الزبير احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهما - 00:11:45

على احد الاقوال في السابع منهما عن عائشة آ بنت ابي بكر الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها قالت لا تجهر ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء - 00:12:03

طيب في روايات انها نزلت في الصلاة لا تعارض بينها لانها نزلت في الصلاة ونزلت في الدعاء فينبغي لمن يدعو الا يصرخ فينبغي لمن
يدعو الا يصرخ وينبغي لمن يدعو ان - 00:12:24

آ يتلفظ والا يكون دعاؤه دعاء قلب. ها ليش لان الله قال لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فانت تقول اذا دعيت دعوت دعاء في الصلاة
وفي خارج الصلاة تقول بصوت تسمعه نفسك - 00:12:45

اذا كنت منفردا ولا ينزعج الناس تقول بصوت تسمع نفسك لا تخافد بحيث لا يكون لك صوت ولا تجهر بحيث يكون كانك الصارخ نعم
احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير - 00:13:08

عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على على فلان فقال النبي
صلى الله عليه قلم ذات يوم - 00:13:31

ان الله هو السلام. فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض
صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من - 00:13:42

وجه يراد هذا الحديث هو ما في اخره من قوله ثم يتخير من الثناء ما شاء وفي بعض الروايات ثمن يتخير من الدعاء ما شاء فمضى
معنا الحديث برقم ثمان مئة - 00:14:00

واحد وثلاثين هناك برقم ثمان مئة وواحد وثلاثين اورد البخاري رحمه الله الحديث لو اذا سيسهل عليكم الرجوع ترجعون اليه هناك
قال في الرواية ليس فيه ذكر ثم يتخير من الدعاء ما شاء - 00:14:21

او من الثناء لكن في بعض طرقه هذا هذا اللفظ موجود مثل ثمان مئة وخمسة وثلاثين موجود في ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعو فعلمنا ان الثناء دعاء وان الطلب دعاء - 00:14:45

وهذا الذي من اجله قال العلماء ان الدعاء ينقسم الى قسمين دعاء ثناء ودعاء مسألة. او دعاء عبادة ودعاء مسألة اورد رحمه الله هذا
الحديث من طريق شيخ عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد عن منصور وهو ابن المعتمر - 00:15:05

انا بوائل وهو شقيق ابن سلمة المرادي عن عبد الله وهو ابن مسعود الهذلي رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صاحب عليه وصاحب عصاه وكان - 00:15:28

من كبار الصحابة اقراء حتى ارسله عمر مقرنا الى الكوفة ومعلما لهم ومر معنا الحديث لكن الشاهد فيه ثم يتخير من الثناء ما شاء اذا
بعد التشهد والصلاة على النبي الكريم - 00:15:47

صلى الله عليه وسلم يتخير من الدعاء والثناء ما شاء نعم احسن الله اليكم باب الدعاء بعد الصلاة قال رحمه الله حدثني اسحاق قال
اخبرنا يزيد قال اخبرنا ورقاء عن سمي - 00:16:06

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك؟ قال صلوا
كما صلينا. واجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال. قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون

من جاء بعدكم ولا - 00:16:23

احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله يسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمية

ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء ابن حيوة - [00:16:47](#)

ورواه جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء. ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله باب الدعاء بعد الصلاة - [00:17:03](#)

والمقصود هنا بالدعاء الاذكار والباب الاول باب الدعاء في الصلاة اذا في دعاء في الصلاة وفي دعاء بعد الصلاة دعاء يعني الاذكار الواردة بعد الصلاة وهذا من فقه البخاري - [00:17:17](#)

انه سمي هذه الاذكار دعاء لان فيه ثناء على الله عز وجل قد اختلف العلماء ايهما افضل دعاء الثناء ولا دعاء المسألة دعاء العبادة ولا دعاء المسألة؟ ايهما افضل ها - [00:17:33](#)

من حيث ان دعاء الثناء او دعاء العبادة شرعها الله تعالى هذا دليل على انها افضل واما دعاء المسألة فهي حاجة النفس ودعاء الثناء انما هو بيان للحال وخبر عن الله تبارك وتعالى لذلك كان اعظم - [00:17:51](#)

ايهما اعظم العبادة لا شك دعاء العبادة افضل لان له تعلق بالله عز وجل فانت تقول الله اكبر سبحان الله الحمد لله اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه - [00:18:17](#)

آ اسحاق وهو الكوسج آ قال اخبرنا يزيد وهو يزيد ابن هارون الواسطي قال اخبرنا وارقاء وهو ابن عمر الي يشكر وارقاء ابن عمر ان يشكر عن سمي - [00:18:37](#)

وهو مولى او سمية القرشي اه معروف بالمديني سمي القرشي آ وقيل انه مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث عبد الرحمن مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث وابو بكر - [00:19:09](#)

ابن عبدالرحمن ابن الحارث هو احد الفقهاء السبعة فصار هذا المولى عالما محدثا بقرينه منه عن سمي القرشي مولى ابي بكر مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام - [00:19:29](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه حافظ الصحابة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث بل هو اكثرهم رواية قالوا يا رسول الله قالوا يعني فقراء يعني فقراء المهاجرين والانصار - [00:19:52](#)

ليس المقصود قالوا يعني كل الصحابة قالوا يعني فقراء المهاجرين والانصار وجاء هذا مصرحا في بعض طرق الحديث نفسه يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم. المقصود بالدثور جمع دثار - [00:20:16](#)

الجثور جمع دثار وهو في الاصل اه دثار ودثر الجسور المقصود به هنا المال الكثير كيف سمي المال الكثير يعني جسورا مع ان الدثار في الاصل هو ما يتغطى به الانسان - [00:20:39](#)

لان هنا في نقل فكأن المال صار كثيرا يغطيه هذا هو الوجه ويزيد عن حاجته قال ذهب اهل الدثور يعني اهل الاموال الكثيرة بالدرجات والنعيم المقيم فيه علم الصحابة بفضل الانفاق في سبيل الله تعالى - [00:21:05](#)

وان الانفاق من الاموال سبب لنيل الدرجات العلى والنعيم المقيم يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لهم انتم اخطأتم فعلمنا ان هذا الكلام صحيح قال ذهب اهل الدثور - [00:21:33](#)

من نعيم بالدرجات والنعيم المقيم مأخوذ من النعمة نعيم ونعمة وسميت النعمة نعمة لانها تنعم النفس والعين تنعم النفس ووصف هذا النعيم بالمقيم لدوامه وديمومته وابديته نسأل الله لنا ولكم - [00:21:51](#)

الدرجات العلى والنعيم المقيم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ذلك؟ يعني وش وجه انهم تخصصوا بهذا دونكم فقال صلوا كما صلينا لاحظوا الان واجهوا كما جاهدنا فذكروا هذه العبادات المشتركة - [00:22:27](#)

التي يفعلها الفقراء والاغنياء وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال اذن عندما اموال فاضلة عن حاجتهم فانفقوها فيه دلالة على اهمية الانفاق من المال الزائد عن الحاجة وانفقوا من فضول اموالهم - [00:22:54](#)

وليست لنا اموال اي فننفق مثلهم قال صلى الله عليه وسلم افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم تدركون من كان قبلكم يعني من كان قبلكم في الطاعة والعبادة ويشمل هذا - [00:23:24](#)

القلبية يشمل هذا القلبية السباقية والقلبية الزمانية القلبية السباقية مثل الذين صلوا وجاهدوا وانفقوا وانتم ما انفقتم هذه قبلية حاليا فهم سبقوكم في الفضل او الذين سبقوكم في الزمان فعبدوا العبادات الكثيرة الطويلة - [00:23:54](#) وتسبقون من جاء بعدكم يعني اذا فعلتم هذه العبادة اصبحتم خيرا ممن سبقوا سبقوكم في العبادات وممن يأتي بعدكم من الناس في العبادة من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء - [00:24:25](#) بمثله اذا هذه ميزة اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء ولا يمكن النيل هذا المكان وهذه المقامة الا بان يأتي احد بمثل ما جاءوا به هؤلاء ثم علمهم تسبحون في دبر كل صلاة عشرا - [00:24:51](#) سبحان الله سبحان الله سبحان الله عشر مرات خمس مقبوضة وخمس مفردة ومعنى سبحان الله خبر اي الله منزه عن كل عيب ونقص ويتضمن هذا التنزيه اثبات الكمال - [00:25:20](#) الله منزه عن كل عيب ونقص وهو موصوف بكل كنان هذا معنى سبحان الله! لذلك يجوز استخدامه عند التعظيم مثل ما يقول الامام لما يقول الامام في في الصلاة في دعاء القنوت - [00:25:46](#) انه لا انك تقضي ولا يقضى عليك فيقول المأمومين احيانا سبحان الله اي الله عظيم يقضي ولا يقضى عليه اذا هنا استخدم كلمة سبحان الله بمعنى التعظيم بمعنى انه موصوف بصفات الكمال - [00:26:09](#) او سبحان الله يعني ننزهك من ان يقضي احد عليك. يحتمل المعنيين قال وتحمدون عشرا بعد ما ينتهون من سبحان الله عشر مرات تحمدون عشرا اي تقولون الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله خمسة مقبوضة وخمسة مفردة - [00:26:35](#) قال وتكبرون عشرا. معنى الحمد لله اي استثناءوا على الله معنى الحمد لله يعني الثناء على الله تعالى يعني وصفه بالكمالات والجماليات والجلالات وتكبرون عشرة يعني تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر خمس - [00:27:04](#) قبضا وخمسا افرادا ومعنى الله اكبر الله اكبر في ذاته الله اكبر في اسمائه وصفاته الله اكبر في افعاله جل وعلا الله اكبر في خلقه ومخلوقاته فلا احد يمكنه ان يأتي بخلق مثل خلق الله - [00:27:33](#) ولا احد ان يفعل مثل فعل الله تبارك وتعالى فضلا عن صفاته وذاته واسماعه مهو مثل بعض الناس هذا لن يفهم شيئا من الذي قاله نعم هو ذكر عدا ولكن ينبغي - [00:27:58](#) فهم المعنى والتنبيه له حين الذكر طبعا هذا الحديث جاء بعدة روايات يسبحون عشرا كبرون تحمدون عشرا تكبرون عشرا وجاء تسبحون ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين وجاء ايضا تسبحون وتحمدون وتكبرون ورا بعض سبحان الله الحمد لله الله سبحان الله الحمد لله الله اكبر اذا هي عدة روايات كما - [00:28:50](#) نبه عليه شيخ الاسلام ست صور ثم قال المصنف رحمه الله تابعه عبيد الله ابن عمر عن سمية. اذا وارقي اه ابن عمر وارقاء ابن عمر لم يتفرد بهذه اللفظة عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - [00:29:12](#) من تابعه عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري تابع وارقي عن سمي مر ذكره قال ورواه ابن عجلان وهو محمد بن عجلان المدني وهو من محمد ابن عجلان المدني عن سمية اذا - [00:29:40](#) صار الان المتابعون لورقاء ابن عمر ليشكر اثنان عبيد الله ابن عمر ومحمد ابن عجلان المدني قال ورجاء ابن حيوة اذا محمد بن عجان رواه عن اثنين صار هناك متابع لسمي بعد - [00:30:04](#) اللي هو من؟ رجاء ابن حيوة ورواه جرير وهو ابن عبد الحميد عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء اي اذا على هذا يكون حتى ابو هريرة له متابع - [00:30:24](#) فلم ينفرد به ابو هريرة ورواه سهيل يعني ابن عمرو عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فصار في متابع لابي صالح ايضا هذا مراد البخاري من ذكر هذه الروايات. نعم - [00:30:41](#) احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب ابن رافع عن مراد المولى المغيرة ابن

تعبه قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم - 00:31:01

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

الجد منك الجد. وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب - 00:31:21

اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخ قتيبة بن سعيد ابن جميل ابن الطريف البغلاني بلدياتها ولا انا بلدياتي ما ادري ها فيصير

انا بلديات صحيح ما في شك - 00:31:36

وانت من بلدياته بعد شلون اقول لي كيف اي انت بلديات قتيبة ايه بس انت بعد من بلدياته شلون لانه سكن مصر اكثر من عشرين

سنة رد مرة ثانية الظاهر زعلته - 00:31:58

قال حدثنا قتيب ابن سعيد قال حدثنا جرير مرة ذكره عن منصور مر ذكره عن المسيب بن رافع عن مراد المولى المغيرة وفي بعض

اه الروايات انهم يقولون والراد الثقفي - 00:32:22

وكنيته ابو سعيد. كنيته ابو سعيد يقول عن مراد مولى المغيرة وايضا يقال له والراد كاتب المغيرة ها فهو مولاه وهو كاتبه ما في

اشكال اذا المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه - 00:32:38

اعتق ورادا فصار مولا له. واتخذها كاتبا عن وراد مولى وكاتب المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه صحابي جليل او وكان من الذين

اسلموا قديما من المهاجرين الاوائل قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان - 00:33:00

هنا في اختصار الاصل ان معاوية رضي الله عنه كتب الى المغيرة ان اكتب لي شيئا تحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نقول به بعد الصلاة. اذا - 00:33:23

معاوية كتب الى المغيرة فيه دلالة على حسن تعلم معاوية رضي الله تعالى عنه وايضا تواضعه خليفة المسلمين يكتب الى احد عماله.

لان المغيرة كان عاملا لمعاوية رضي الله عنه في الكوفة - 00:33:38

فكتب المغيرة الى معاوية ابن ابي سفيان وهو معاوية ابن صخر من ابو سفيان اسمه صخر معاوية ابن صخر بن حرب بن عبد شمس

بن عبد مناف شوف الاسناد معاوية ابن صخر - 00:33:57

ابن آابن حرب ابن عبد الشمس وتأمل الان علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. فهم ابناء عمومة قال هنا في

في الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة - 00:34:19

اذا سلم ما دام قال اذا سلم علمنا ان الدبر المقصود به بعده الاصل في دبر الشيء انه من انه منه لا سيما اذا كان من جنسه لا سيما اذا

كان من جنسه - 00:34:42

ولا يمكن ان يقال ان دبر الشيء خارجا عنه او منفصل عنه الا بقريئة فالاصل في الدبر انه من من الشيء قال دبر كل صلاة اذا سلم اذا

علمنا انه بعد السلام - 00:35:03

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحديث هذا الحديث من اوله لاخره دعاء ثناء وخبر عن

الله عز وجل - 00:35:20

لا اله الا الله وحده لا شريك له فيه اقرار بالالوهية لله عز وجل على سبيل الفردانية وقوله لا شريك له وحده لا شريك له تأكيد

ها الا الله - 00:35:38

ولا شريك له تأكيد لي لا اله هذا يسميه علماء البلاغة لف ونشر لا اله الا الله ها وحده تأكيد الا الله ولا شريك له تأكيد لي لا اله قال له

الملك - 00:36:01

هذا فيه دلالة على انفراده جل وعلا بالحكم والمقصود به الحكم الكوني وله الحمد اذا الله له الثناء المطلق وهو على كل شيء قدير فيه

دلالة على افعال الرب تبارك وتعالى وعظيم صفاته - 00:36:24

ثم قال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت هذا تفسير لمعنى له الملك ولمعنى له الحمد وهو على كل شيء قدير كيف له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. بدلالة لا مانع لما اعطيت - 00:36:50

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هنا المقصود به صاحب الغنى والعرب تقول فلان جد في القوم اذا صار له مال ووجاهة اذا صار له مال - [00:37:12](#)

ووجاعة ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع صاحب الغنى منك غناه لذلك لو قيل ان الله عز وجل ذو الجد اي ذو الغنى والمكانة العظيمة ثم قال وقال شعبة - [00:37:32](#)

وهم للحجاج الواسطي عن منصور قال سمعت المسيب اذا اه فيه سماع وكون منصور قال عن المسيب لا يظر متى يقول الانسان هذا الدعاء او هذا الذكر يقوله بعد الاستغفار ثلاثا - [00:37:59](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:38:19](#)

هذا الحديث يقوله دبر كل صلاة نعم نعم قبل ان يعني يلوي او يحرك جسمه عند الطبراني هذول لكن الذي اعرفه انه ضعيف نعم لكنه ضعيف احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى وصل عليهم وهو تأكد كأن - [00:38:45](#)

ان بعض طلاب الشيخ ذكروا انه رجع فتأكد منه نعم نعم باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبا - [00:39:24](#)

قال حدثنا الامام البخاري رحمه الله لم يذكر الاذكار الاخرى التي تقال بعد الصلاة وانما ذكر دعائين فقط وليس هذا من باب من باب ان ما عدا ذلك لم يثبت وانما - [00:39:46](#)

البخاري رحمه الله ينتقي كما تعلمون فهذان من اقوى ما ثبت عنده في هذا الباب وهناك اذكار اخرى ينبغي للمسلم ان يتعلمها وان يقولها وبالنسبة للتسبيح والتكبير والتلهيل فينبغي ان ينوع فيها - [00:40:06](#)

ثم قال باب قول الله تبارك وتعالى وصلي عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه علاقة هذا بالدعوات ان الله عز وجل خص نبيه بان يصلي على من يأتيه بالصدقات - [00:40:32](#)

وامره الله عز وجل ان يصلي على امته واصحابه ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور بالدعاء لمن يأتي بالصدقات ومأمور بالدعاء لامته - [00:40:52](#)

فينبغي لمن بعده ان ياتمر ويقتدي به صلى الله عليه وسلم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه جاز من خص اخاه بالدعاء دون نفسه جاز لكن ايها الاولى ان يدعو لنفسه - [00:41:13](#)

مع دعائه لاخته او يدعو لاخته فقط لا شك ان في بعض المقامات قد يحتاج الانسان ان يخص اخاه بالدعاء مثال ذلك لو جاء انسان وقال لك يا اخي لا تنسنا من دعائك - [00:41:35](#)

فانت تقول له اللهم اغفر له اللهم ارحمه. جاءك انسان وقال ادع لي اورقني فاني مريض فلا يناسب انك تدعو لنفسك الان انت ترقيه تقول اللهم عافه اللهم شافه اذن في مقامات ينبغي تخصيص الانسان بالدعاء دون النفس - [00:41:54](#)

هذا مراد البخاري رحمه الله. الاصل ان الانسان يدعو لنفسه ويدعو لغيره. كما قال نوح رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا. وكما قال ابراهيم وهو ايضا من ادعية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:42:19](#)

قال وقال ابو موسى وهو عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه وهو من كبار الصحابة من مقرئهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر - [00:42:40](#)

المقصود به اخ كان لابي موسى اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لي عبید ابن ابي عامر ودعا لعبد الله ابن قيس ولم يدعو لنفسه - [00:43:01](#)

فدل على جواز ذلك خلافا لمن كره نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد ابن ابي عبید المولى مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع - [00:43:20](#)

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر لو لو اسمعتنا من منه نياتك فنزل يحلو بهم يذكر.

عندك هنياتك ولا هناتك - 00:43:36

جنيهااتك ها هنيهااتك بنيئاتك. نعم. نعم. احسن الله اليكم قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهااتك فنزل يحلو بهم يذكر

تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا - 00:43:51

ولكني لم احفظه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق؟ قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا

رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم - 00:44:11

قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه

النار؟ على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية - 00:44:26

فقال اهرقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا الا نهريكم ما فيها ونغسلها قال او ذاك قوله حدثنا مشدد هو ابن مشدد ابن

مغريل البصري قوله حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان - 00:44:42

البصري عن يزيد ابن ابي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه هو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد

الشجعان المعروفين بالشجاعة واحد اكثر الناس سرعة - 00:45:04

وجريها حتى انه كان يسابق الخيل وكان اذا ركب الفرس يعني لاقت قدماه الارض قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خبير

فقال رجل من القوم ايا عامر وهو اخوه - 00:45:24

عامر ابن الاكوع اخو سلمة ابن الاكوع لو اسمعتنا من هنيهااتك المقصود بالهنيهاات كما قال اه كثير من الشراح يعني كلماتك اه

الارجوزية التي تقولها شعرا كلماتك الارجوزية التي تقولها شعرا - 00:45:45

كأنهم طلبوا منه ان يقول شيئا من الشعر الذي يردده فنزل يحده بهم فنزل يحده بهم الحداء هو قول الشعر بطريقة معينة يتأثر الابل

تنساق وتمشي مشية على الصوت الابل - 00:46:08

مشيتها على الصوت اذا اسرع الحادي اسرعت واذا هدا الحادي هدأت قال فنزل يحده بهم يذكر يعني بما قد كان من امور الله عز

وجل تالله لولا الله ما اهتدينا - 00:46:33

وذكر شعرا غير هذا ولعل تكملة شطر البيت رجزا تالله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا منزلا سكيئة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

وكان هذا من يعني اه اراجيز - 00:46:53

وحداية الصحابة في يوم الخندق على وجه الخصوص وخبير كانت بعد الخندق قال ولكني لم احفظه وذكر شعرا غير هذا ولكني لم

احفظه لا ادري هل هذا من قول يزيد ابن ابي عبيد - 00:47:15

يعني هذا اللي في ذهني ان هذا من قول يزيد ابن ابي عبيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فهم يسمون

الحادي سائقا لماذا يسمون الحادي سائقا - 00:47:42

لانه يسوق الابل بصوته وعليه فسر قوله تعالى سائق وشهد اشارة قاف بشرة القاف القاف وجاءت كل نفس معها سائق والشهيد قال

السائق هو الذي يدعوه بالصوت فاذا سمع المصوت صوته ذهب تجاهه - 00:48:00

واضح سمي سائقا من هذا الوجه قال من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا

متعتنا به كأن كلمة يرحمه الله - 00:48:29

دعاء له بان يدخله الله في رحمته وهذا فيه تأكيد على ان رحمة الله الجنة فالجنة من رحمة الله انت كانك اذا قلت لفلان الله يرحم

فلان لان المعنى يشمل في رحمته فيدخله جناته - 00:48:48

وهذا لا يتأتى على وجه السرعة الا بالشهادة والموت ولذلك قالوا الصحابة او قال رجل من القوم من الصحابة يا رسول الله لولا متعتنا

به لولا بمعنى هلا هلا متعتنا به - 00:49:14

يعني ما دعيت لهذه الدعوة التي تدل على سرعة دخوله الى الجنة فلما صاف القوم صافة القوم يعني في الملاقاة قاتلوهم فاصيب

عامر بقائمة السيف نفسه فمات طبعاً الحديث مر معنا - 00:49:30

لكن وجه الشاهد فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعامر يرحمه الله فخصه بالدعاء دون غيره ودون نفسه فجاز. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو - [00:49:54](#)

قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صلي على فلان فاتاه ابي فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى - [00:50:14](#)

قوله حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم الفراهيدي مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن عمرو وهو عمرو بن مرة المراد قال سمعت - [00:50:29](#)

ابن ابي اوفى يعني عبد الله يعني عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال عبدالله بن ابي اوفى صحابي وابن صحابي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقته قال اللهم صل على فلان - [00:50:53](#)

فاتاه ابي فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى ال الرجل ال الرجل يطلق على اهل بيته ويطلق على اتباعه اذا قلنا اله يعني اهل بيته فيدخل فيه زوجته واولاده واحفاده - [00:51:13](#)

واذا قلنا ال الرجل اتباعه هنا يدخل فيه زوجته واولاده واحفاده وغلمانه ومواليه وكل من تابعه فلما نقول ال النبي ال النبي اتباعه وال البيت لا ال البيت هم اهل البيت - [00:51:33](#)

بمعنى اخص ووجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خص قال ابي اوفى بالدعاء خص ال ابي اوفى بالدعاء فدل على جوازه. نعم ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على - [00:51:57](#)

صلاة الله على العبد ثناؤه عليه بالملأ الاعلى ولازموا ذلك ملازم ثناء الله لازم ثناء الله رضاه عن العبد لان الله لا يثني على عبد ما لم يكن راضيا عنه - [00:52:18](#)

الله تعالى لا يثني لا يثني على عبد ما لم يكن راضيا عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:36](#)

الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا - [00:52:57](#)

قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصابة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله - [00:53:12](#)

وما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها قوله حدثنا علي بن عبد الله هو المدني قال حدثنا سفيان وابن عيين المكي عن اسماعيل ابن ابي خالد البجلي - [00:53:25](#)

عن اسماعيل ابن ابي خالد البجلي عن قيس وهو ابن ابي حازم البجلي قال سمعت جليلا جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه هذول الثلاثة الرواة كلهم بجليون ها - [00:53:45](#)

الصحابي والتابعي وتابعي والتابعي ووجه الشاهد فيه وجه الشاهد في هذا الحديث انه قال ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها - [00:54:04](#)

مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيله. هذا الدعاء من حيث العموم ولم يذكر معهم غيرهم فدل على جواز دعاء التخصيص الناس بالدعاء وتخصيص الافراد في اوله قال فقلت يا رسول الله اني رجل لا يثبت على الخيل - [00:54:23](#)

جليل يقال انه كان رجل وسيما من اجمل الصحابة هو ودحية فاصيب بعين فما كان يستطيع الثبات على الخيل مع انه كان فارسا من الفرسان فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:45](#)

وصك في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما سقط عن فرس قط فما سقط عن فرس قط ولذلك اورد البخاري هذا الحديث لان فيه دعاء معين بدون ذكر - [00:55:07](#)

النفس يعني النبي ما ذكر نفسه فدل على جواز تخصيص اه اه الشخص بالدعاء دون ذكر النفس. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه قال قالت ام سليم - [00:55:30](#) للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته هنا قوله حدثنا سعيد الربيع وحدثنا الشعبة مر ذكره عن قتادة وابن دعامة السدوسي - [00:55:52](#)

اعتاد ابن دعامة السدوسي قال سمعت انسا يعني انس ابن مالك قادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث ام سليم هي ام انس ام سليم - [00:56:09](#)

هي ام انس ومر معنا كثيرا ان فيه اختلاف في اسمها والاقرب انها الرميصة وهي امرأة ابي طلحة الانصاري ان ام سليم قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك فقال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته - [00:56:29](#)

وفي بعض الروايات اللهم بارك له في ماله وولده اذا ليس المقصود مجرد الكثرة بعض الناس يهتم بالكثرة العددية هذا غلط اذا كنت تطلب الكثرة العددية فلا تنسى البركة معها - [00:56:59](#)

فان الكثرة العددية لا تنفع ما لم يكن معها البركة لا في الولد ولا في المال ولا في العمر بعض الناس يقول الله الله يطل يطول بعمره طيب وش الفائدة - [00:57:21](#)

طولة العمر ادعو بالبركة الله يبارك في عمرك لما تقول الله يطول بعمره سألت الله اجلا مضروبة لكن لما تقول اللهم بارك له في عمره سألت الله معنى يحتاج اليه العبد في عمره المحدود - [00:57:36](#)

والشاهد فيه تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم انسا بالدعاء فدل على جوازه نعم الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدا عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع النبي - [00:57:56](#)

صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا هنا قوله حدثنا عثمان بن ابي شيبة هو الامام المعروف - [00:58:13](#)

من ائمة السنة قال حدثنا عبده وابن سليمان عن هشام عن ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وهي اكثر الصحابييات رواية ودراية بل اكثر نساء العالمين رواية وجرائد - [00:58:31](#)

لا كان ولا يكون مثلها في الفقه والفهم والرواية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد ويعني النبي صلى الله عليه وسلم في الغرفة - [00:58:54](#)

في غرفته عائشة والرجل يقرأ في المسجد فالتبني صلى الله عليه وسلم سمع صوته فقال رحمه الله هذا وجه الشاي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالرحمة على وجه الخصوص - [00:59:09](#)

ولم يذكر نفسه فدل على جواز ذلك لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا قد يقول قائل كيف نسي النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول سنقرئك فلا تنسى - [00:59:28](#)

نقول كمل الآية ها قل له ما شاء الله فكان هذا الذي نسيه مما شاءه الله فلما قرأ الصحابي هذه الآية تذكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولهذا قال العلماء - [00:59:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الامة المسألة ثم لم يذكرها بعد نسيانا او لم يذكرها بعد لانه بلغ فلا لوم عليه لانه بلغ الام اصبحت المسألة في صدري - [01:00:05](#)

واكتاف الامة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسم - [01:00:25](#)

فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر - [01:00:41](#)

الله اكبر وقوله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة مر ذكر اخبرني سليمان وهو ابن مهران عن ابي وائل شقيقي من سلف مر ذكر عن عبد الله مرة ذكره. والشاهد من الحديث - [01:00:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله موسى فخصه ايش بالذكر ولم يذكر نفسه معه. نعم احسن الله اليكم باب ما يكره من السجع في الدعاء قال رحمه الله حدثنا يحيى بن محمد بن السكن - [01:01:14](#)

قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هارون المقرئ قال حدثنا الزبير ابن ابن الخريج عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حدثنا الناس كل جمعة مرة - [01:01:33](#)

فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تأتي تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع فتقطع عليهم حديثهم فتمل فتملهم - [01:01:51](#)

فتملهم نعم السلام عليكم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك - [01:02:09](#)

يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب هنا قوله باب ما يكره من السجع في الدعاء. السجع في الدعاء آآ فسر بتفسيرين كلاهما صحيح الاول هو التكلف في آآ ان تكون نهايات الجمل واحدة - [01:02:29](#)

التكلف في ان تكون نهايات الجمل واحدة مثل ما يفعله بعض الناس اليوم في الادعية يقول اللهم رب الارض والسماوات اللهم رب المؤمنين والمؤمنات اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات فيأتي على قافية واحدة في اخر كل جملة - [01:02:51](#)

على نفس الوزن والحرف وايضا يدخل في ما يكره من الشجع في الدعاء يدخل في السجع في الصوت الاول في القافية ووزن الكلمة والثاني في الصوت بعض الناس يدعو بصوت - [01:03:16](#)

كأنه يحدو يحدو اابل اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هكذا يرجع صوته فهذا الترجيع وهذا السجع منهى عنه في الدعاء كيف يدعو؟ اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات هكذا - [01:03:40](#)

بدون ترجيع اذا السجع قد يكون لفظيا وقد يكون صوتيا هذا كله مكروه بوب عليه البخاري لذلك لماذا يكره السجع في الدعاء؟ سؤال الجواب ان السجع اللفظي يشغل عن استحضار القلب - [01:04:12](#)

لان الذهن مشغول بايش باستحضار السجع والسجع الصوتي مشغل عن التضرع الى التلذذ بالصوت فهنا هذا ارجو ان يكون واضح اجي ها كيف يعني من القرآن اه اه شو المقصود بالخشوع - [01:04:35](#)

المقصود بالغشوش من حضور القلب لا يكون الا بالصوت مرئم بالعكس هذا يشغل هذا يشغل الناس. لذلك انت ربما لو لاحظت هذا تجد ان الامام يخطئ في الدعاء والناس امين ليش - [01:05:21](#)

ليش؟ لانهم متلذذين بسماع الصوت انا سمعت مرة ما ابي اقول لك منو الامام ما نغتاب احد في هذا المكان المبارك سمعت احد القائمة يقول اللهم اخرجنا من النور الى الظلمات الناس امين يلا - [01:05:42](#)

يصير ليش ها هذا غلط على كل حال السجع مكروه كما بوب عليه البخاري اورد فيه رحمه الله اثرا سلفيا نقياً من طريق شيخه ابن السكن ورجال الاسناد كلهم منسوبون عن عكرمة مولى ابن عباس - [01:06:01](#)

الزبير بن الخريج الخريت في الاصل معناه الدليل بعرفنا الخريج معناه الدليل الذي يرشد الناس في الطريق يقال فلان خريت يعني دليل يعرف الطرقات عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال - [01:06:26](#)

عكرمة كان ابن عباس يربطه ها ويسمي على الاحاديث والتفسير يربطه بالسلسلة او الخيط ها او بالحبل يربطها يقول له لا تروح بعيد اسمع مني سبحان الله العظيم فهو علم انه اصبح عالما - [01:06:47](#)

فقال له حدث الناس كل جمعة مرة هذا التحديث يسمى يسمى تحديث الوعظ يعني تحديث الوعظ غير تحديث العلم فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات لماذا حده بثلاث مرات؟ قال العلماء لان الوعظ اذا اكثر - [01:07:08](#)

من ثلاث مرات لن يؤثر انت الحين جرب مع نفسك اليوم اسمع موعظة بكرة يسمع موعظة بعد بكرة اسمع موعظة بعد بعد بكرة اسمها موعظة لن تتأثر النفس هكذا لذلك المواعظ كما قال ابن مسعود كان النبي يتخولنا بالموعظة - [01:07:35](#)

ها ادعى ليش الكراهية السامة ادعى للقبول لذلك حتى زيارة المقابر بعض الناس كل يوم رايح المقبرة يقول تذكر الاخر لا هذا غلط

هذا خلاف السنة لانه لما يذهب كل يوم الى المقبرة - [01:08:02](#)

لن يحصل التذكر يصبح الامر معتادا لذلك انت ربما ترى الحفارين والعمال الذين يعملون في المقبرة تجد قلوبهم قاسية ما يتأثرون اذا لا بد ان ننتبه لهذا نعم لا اذا راح المسجد ما عندنا اشكال - [01:08:22](#)

حنتكلم عن المقبرة كل يوم يروح لجامعة المقابر كل يوم راح جابت المقابر ليش لا ما في اشكال رايح عشان الصلاة على الجنائز ما عندنا اشكال على كل حال اذا كان بهذه النية ما في اشكال. لكن بنية التذكر الاخرة كل يوم هذا خلاف السنة - [01:08:47](#)

قال ولا تمل الناس هذا القرآن هذه مسألة مهمة ايضا يعني انا اشوف انكم تعبتكم جاكم النوم ينبغي ان يقف ما يصير فتكلم وانتو تعبانين خلاص طيب اذا لا هذا معنى الحديث ولا تمل الناس هذا القرآن - [01:09:07](#)

فلا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم انسان طالب العلم اذا ذهب الى مجلس مو في المسجد ذهب الى مجلس والناس يتحدثون في امور دنياهم - [01:09:30](#)

ما هو يقطع عليهم حديثهم يقول تعالوا اسمعوا مني عندي كلام ترى بقوله لكم ما ينبغي هذا خلاف الادب خلاف السنة هذا معناه قول ابن عباس فلا الفينك يعني لا اريد ان اجدك - [01:09:50](#)

هذا معنى لا الفينك اي لا اريدك ان تتألف هذا الصنيع فلا الفينك تأتي القوم يعني في مجالسه وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم ايش معنى تقص عليهم؟ يعني القصص في لفظ الصلاة الصحابة والتابعين وتابعي التابعين القصص معناه الوعظ - [01:10:05](#) والقصصين اللي هم الوعاظ قصاصين شنو هم الوعاظ في فرق بين العلم مجالس التعليم ومجالس الوعظ مجالس التعليم مجالس القصص فتقص عليهم فتقطع عليهم يعني من العجايب مرة دعيت الى وليمة - [01:10:31](#)

فقال لي احد الاشخاص في الوليمة قال لي يا شيخ انا اريدك ان تذكر لنا قصة نوح عليه السلام والطوفان يعني احيانا جاء الوليمة انتوا تتكلموا وتسولفون انا مو جاي اقص القصة - [01:10:53](#)

وانا ما اعرف اقص اسأل سؤال اجابك عليه قال لا ما يصير الا تطلب القصد قلت تروحين جالسين كلكم تنتظرون الاكل شو فايده اني اقص عليكم القصة بعض الناس هكذا - [01:11:10](#)

الا يريدون اشغالك بشيء لا ينفع انسان ينبغي ان يدرك ما الفائدة اني انا اذكر لكم قصة نوح لابد اذا كان المقصود اذكركم بالصبر فهذا ممكن بصبر نوح عليه السلام في الدعوة - [01:11:25](#)

جلد نوح عليه السلام في الدعوة ثم ان يذكر القصة وش صار وش ما صار وبعدين اذا قلت لهم القصة ها كما ذكر لي احدهم يقول يقول فلان ذكر قصة نوح - [01:11:40](#)

بس ما قال هل الفار دخل في السفينة ولا الفار ولد في السفينة يعني استغفر الله واتوب اليه شيء تنطع تنطع تنطع ظاهر قال رحمه الله ابن عباس ورضي عنه يقول لعكرمة - [01:11:53](#)

ولكن انصت يعني اذا جيت مجلس قوم انصت فاذا امروك هم طلبوا منك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنب هاي توجيهات ها توجيهات علمية من معلم لتلميذه توجيهات علمية - [01:12:10](#)

من معلم لتلميذه ولا تقصر في التوجيه معك طلاب ومع ابنائك ومع الصغار ومع اصحابك فان كلمة ربما تؤثر وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه واصحابه لا يفعلون - [01:12:36](#)

ذلك او لا يفعلون الا ذلك اذا قلنا لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب يبتعدون عن السجع في الدعاء فان قال قائل فانا نجد بعض ادعية النبي - [01:12:59](#)

صلى الله عليه وسلم مشجوعة اللفظ نقول هذا من غير تكلف ما في بأس من غير تكلف ما في بأس وانما المنهي عنه التكلف الذي يفعله الناس اللهم ارحمنا اذا ما رفعونا فوق الاكتاف - [01:13:16](#)

مش يعني ليش؟ ليش تقيد الرحمة بهذا الوقت؟ ليش؟ شو المقصود هذا ما هو مقصود بس لفت انتباه الناس مثل ما قال اخونا ابكاء الناس هذا غلط اللهم ارحمنا رحمة من عندك وخلص - [01:13:35](#)

مثل بعض الناس يزيد الان في ربي اغفر لي معروف بعد السلام شنو يقول ربي اغفر لي وارحمني في بين السجدين ربي اغفر لي وارحمني بعض الناس الا يريد ان يخصص المغفرة - [01:13:52](#)

سمعت بعض الناس يقول ربي اغفر لي ان زليت ربي اغفر لي اني اخطيت طيب واذا ما زليت ما ما تريد المغفرة؟ غلط غلط عظيم نعم احسن الله اليكم قال باب - [01:14:07](#)

ليعزم المسألة فانه لا مكره له. قال رحمه الله حدثنا مسدد وقال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:23](#)

اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له الحديث قوله باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له ليعزم المسألة اي ليجزم في الطلب - [01:14:36](#)

ليجزم في الطلب وهو بمعنى يلح في طلبه ولا يعلقه تعليقا هذا معنى العزم في المسألة يلح في الطلب ولا يعلقه تعليقا فانه لا مكره له. الانسان اللي يعلق في السؤال والطلب - [01:14:55](#)

كانه يترك الامر لله طيب اذا تركت الامر لله ما في احد يكره الله عز وجل فلماذا تعلق الامر اليه ولا تعلق طلب من الله بفلان وفلان اذا هذا الباب - [01:15:19](#)

يعني بعض الشرح ما ذكرنا هذا لكن الصواب انه يدخل في هذا المعنى انك لا تقول اللهم اغفر لي بفلان ما تعلق الامر بفلان لان الله لا يكره لا فلان ولا غيره - [01:15:40](#)

وانما تقول اللهم اغفر لي انك انت الغفور الرحيم ما تقول اللهم ارحمني بسبب فلان ما لك علاقة بفلان. الله ما له مكره فيدخل فيه الجزم في المسألة والالحاح ويدخل فيه عدم تعليق الطلب بالناس - [01:15:55](#)

وبالاشخاص وبالمخلوقات فان الله لا مكره له اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه مسدد ومر معنا ذكر اسماعيل مر ذكره عن عبدالعزيز بن صهيب عن عبد العزيز ابن صهيب المدني - [01:16:19](#)

اه او البصري عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ليجزم المسألة فليجزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني - [01:16:40](#)

فانه لا مستكره له لانك لما تقول اللهم ان شئت فاعطني افادنا امرين الاول كانك مستغني عقلت الامر بمشيئة الله وما جزمت والامر الثاني اللهم ان شئت فاعطني عقلت الامر بمشيئة الله - [01:16:59](#)

كأن كأنك انت تقول انت اذا شئت اعطني اذا ما تشاء لا تعطني فهذا خلاف الادب الانسان اذا دخل على الملوك والامراء يطلب منهم ويطلب ويلح ويظهر الحاجة والفقر فالله اولى بذلك - [01:17:23](#)

من ملوك الدنيا ثم قال فانه لا مستكره له انت اذا عقلت الامر بمشيئة الله من الذي يستطيع ان يكرهه بعد ذلك لا مستكره له اي لا احد يدخل عليه الكراهة - [01:17:44](#)

فكيف تعلق الامر بمشيئة الله تعالى نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:18:00](#)

لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له هنا في هذا الاسناد عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى راوية مالك اكثر منه الامام مسلم جدا - [01:18:15](#)

لو سألك احد من هو الشيخ الذي اكثر منه الامام مسلم جدا؟ فتقول هو عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعنبى راوية مالك عن مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة ابو عبد الله - [01:18:35](#)

عن ابي الزناد واسمه عبد الله ابن ذكوان هذا ابو الزناد هو ابن ابي صالح عن الاعرج وهو عبدالرحمن ابن هرمز الفارسي هذا الاعرج هو عبد الرحمن ابن هرمز الفارس - [01:18:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم

المسألة فانه لا مستكره له - 01:19:08

نعم كيف تعب اذا يقول اللهم اعطني ذاك ان كان فيه خير ولا يعلق بالمشية نعم الاصل ان الانسان اذا دعا يدعو لنفسه وللغيب هذا هو الاصل ذكرناها ولكن اذا كان - 01:19:22

آ الداعي للتخصيص موجود فلا بأس به خلافا لمن كره نعم احسن الله اليكم قال باب يستجاب للعبد ما لم يعجل. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى مولى ابن - 01:20:05

الازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي قوله باب يستجاب باب باب يستجاب للعبد ما لم يعجل - 01:20:24

فيه ادب من اداب الدعاء وهو ان اللاحاح في الدعاء والاستمرارية فيه سبب من اسباب الاستجابة واما العجلة التعجل في الطلب ثم ترك الدعاء هذا سبب من اسباب عدم الاستجابة - 01:20:42

قد الانسان يدعو ويدعو ويدعو الله جل وعلا لا يستجيب له ليزداد عبودية ليزداد عبوديته ليختبر محبته ليختبر صبره وجلده لهذا المعنى قال يستجاب للعبد ما لم يعجل اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخ عبدالله بن يوسف التنيسي - 01:21:05

قال اخبرنا مالك مر ذكره عن ابن شهاب ومحمد بن مسلم ابن عبيد الله ابن الشهاب الزهري ابو بكر عن ابي عبيد مولى ابن ازهر ابو عبيد مولى ابن ازهر مر ذكره ولا ما مر - 01:21:34

جسمه سعد ابن عبيد ها في الفتح سعد بن عبيد سعد ابن عبيد الزهري مولى بالازهر ابن الازهر اسمه عبدالرحمن سعد ابن ابن عبيدة ولا عبيد عبيد سعد بن عبيد - 01:21:59

طيب سعد ابن عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي - 01:22:18

فسر معنى العجلة ايش معنى العجلة؟ دعا وقتا معيننا ثم ترك الدعاء وقال ما استجيب لي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب رفع الايدي في الدعاء قال وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه - 01:22:35

وقال ابن عمر رضي الله عنهما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبدالله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد - 01:22:59

وشريك سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه حتى رأى بياض ابطيه. باب رفع الايدي في الدعاء هذا الباب معناه ان الاصل في دعاء المسألة رفع اليدين - 01:23:13

ايش معناه؟ الاصل في دعاء المسألة رفع اليدين والاصل في دعاء العبادة عدم رفع اليدين لما تقول الاصل في دعاء العبادة عدم رفع اليدين معناه لا ترفع حتى يأتي الدليل على الرفع - 01:23:31

ولما تقول الاصل في دعاء المسألة رفع اليدين لا تترك الرفع الا اذا جاء النهي عنه هذه مسألة مهمة الان فمثلا الان لو قال لنا قائل الخطيب يوم الجمعة يدعو - 01:23:50

دعاء المسألة فلماذا لا نرفع ايدينا نقول الاصل في دعاء المسألة رفع اليدين لكن لا يرفع الخطيب يديه لان الصحابي قال قبح الله هاتين اليدين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على المنبر - 01:24:06

لا يرفع يديه يشير باصبعه السبابة اللهم اذا جاء النهي ولا لا خلاص اذا الان يعمل بالنهي والاصل في دعاء العبادة عدم رفع اليدين عدم لكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت - 01:24:24

وهو من دعاء العبادة لانه في الصلاة رفع يديه اذا لما ثبت رفع اليدين في دعاء المسألة فصار شنو صار ينبغي رفع اليدين خلاص اذا حفظت هذا الضابط لا يشكل عليك. الان نضرب مثال الان - 01:24:45

لما تجي انت الان تنتهي من الاكل والشرب هلا لست مأمورا بالدعاء الحمد لله الذي طعمني وسقاني هذا من غير حول مني ولا قوة.

طيب هذا دعاء ايش نسميه مسألة ولا عبادة - [01:25:05](#)

اذا ما ظبطتم الفرق بين دعاء المسألة والعبادة الفرق بين دعاء المسألة والعبادة ان دعاء العبادة مرتبط بزمان او مكان او سبب. هذا دعاء العبادة. واضح ايش دعاء العبادة مرتبطا بزمان او مكان او سبب هذا دعاء العبادة - [01:25:24](#)

طيب ما هو دعاء المسألة؟ غير مرتبط لا بزمن ولا بمكان ولا انت الان ترى في بالك انك تطلب من الله الرزق الواسع فترفع يديك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول يا رزاق ارزقني رزقا واسعا - [01:25:45](#)

هذا دعاء المسألة لا مع السلامة وهي عبادة طيب بعد الطعام صار عبادة الان. طيب انت تجي تدخل المسجد تقول بسم الله اللهم صل على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا الدعاء شنو صار الان - [01:26:01](#)

اذا ظبطتم الان صح ولا لا؟ الان ضبطنا المسألة دعاء المسألة انتبه لابد ان يكون مأمورا به شرعا ودعاء العبادة انت مخير في ها دعاء دعاء العبادة لابد ان يكون مأمورا به شرعا - [01:26:21](#)

ودعاء المسألة انت مخير تدعو ما تدعو كيفك يعني اضرب لك مثال الان بين السجدين انت تدعو مأمورا شرعا ولا لا رب اغفر لي ربي اغفر لي مأمورا اذا هذا دعاء عبادة - [01:26:41](#)

ثم ليتخير ما شاء من الدعاء او اعجبه اليه يعني قبل السلام امرت ولا ما امرت اذا هذا الدعاء شنو عبادة خلاص حتى لو تضمن السؤال لكنه دعاء عبادة - [01:26:58](#)

طيب قال فانه الان يسأل هاه فاستغفروا لايحكم انت الان نحن مأمورون بالاستغفار له ولا لا مأمورون ايش صارت الدعاء؟ عبادة ضبطنا اذا دعاء العبادة عندنا ظابطان متقيد بالزمان او مكان او سبب مأمور به شرعا - [01:27:15](#)

ودعاء المسألة لا يتقيد لا بزمان ولا بمكان وانما انت متى ما شئت ترى في بالك شئ تدعو وهو في المباحات غير مأمور به شرعا بعينه خلاص انتهت الاشكال ضبطت - [01:27:38](#)

الحمد لله ممكن هو دعاء العبادة مخصص للزمان والمكان والسبب ودعاء المسألة غير مخصص في اي مكان وانت ماشي وانت قاعد وانت رايح جاي ما في ما له مكان. نعم - [01:27:57](#)

مم صح ما ترفع ايديك اذا دفن الميت ليش ترفع يدك؟ ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفروا لايحكم فانه الان يسأل. قال ولا ما قال؟ اي بس من اللي امرك - [01:28:23](#)

اذا ما صار دعاء صار دعائي بعد الان دعاء المسألة تدري متى؟ انا اقول لك دعاء المسألة متى انت الان دخلت المقبرة لما تدخل المقبرة شدوا على اللي نقوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون نحوي بكم اللاحقون. يغفر الله لنا هذا الدعاء الان عبادة ما ترفع ايديك - [01:28:38](#)

ترى في بالك انك بعد ما دخلت المقبرة الا تروح عند قبر ابيك فالان منت مأمور انك تدعو عند قبر ابيك بعينه الانصار دعائي مسألة ترفع يديك يا رب تغفر لابوي يجوز - [01:28:59](#)

اتضحت ها الجمعة ما في شك اذا رفع يديه نرفع لان هذه الدعاء عبادة وجاء فيه رفع اليدين لاحظ دعاء مسألة وجاء فيه رفع اليدين دعاء مسألة وجاء فيه رفع اليدين ما دام جاء في رفع اليدين خلصت - [01:29:13](#)

ظبطتوها احسنت احسنت عندما يسأل دعاء الاستسقاء نرفع ايدينا. نعم اه اورد فيه رحمه الله حديث ايش حديث وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطينه - [01:29:44](#)

طيب لاحظ الان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ورفع هذا يسميه ابن عباس دعاء الابتهاال. ايش يسميه ايش دعاء الابتهاال؟ ان ترفع يديك حتى يرى بياض ابطينك ها قال كذا واضح الصورة - [01:30:06](#)

ايش نسميه دعاء الابتهاال هذا معنى قول بموسى رفع يديه حتى رؤي بياض لو انا لابس الردى لو اني انا معتمر لابس ردا وارفع ايدي هالشكل تشوفون الابط ولا ما تشوفونه - [01:30:22](#)

تشوفون اللعبة طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم بياض بطيه لانه عليه الصلاة والسلام كان لا يترك الشعر الا ويزيلهم بعض الناس اليوم

تروح العمرة لا رافع يديه ما ودك يرفع ايده - [01:30:38](#)

كله شعر طيب انت جاي العمرة يا اخي شيل الشعر طيب هذي واضحة الان قال وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - [01:30:50](#)

يحتمل ان يكون هذا الرفع رفع ابتهاج كقول ابي موسى ويحتمل ان يكون رفعا الى الصدر وهذا يسمى رفع الدعاء الاول ايش قلنا والثاني دعاء وهذه الدعة كم صار عندنا - [01:31:04](#)

هناك هذا تقسيم ابن عباس هذا ايش نسميه رفع ابتهاج وهذا دعاء وهذا الدعاء ايوه احسنت الدعاء اي التي تطلب التي اللهم اللهم وضحت هذا ابتهاج هكذا وهذا دعاء وبالسبابة او بالمسبحة هذا الدعاء اي التي تطلب بها - [01:31:23](#)

قال ابو عبد الله من هو ابو عبد الله هنا لا البخاري. احسنت المقصود به هنا البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم رحمه الله تعالى قال وقال الاويسي وهو اسماعيل - [01:31:52](#)

اه الهويسي اسماعيل لا ليس اسماعيل شيخنا عبد العزيز بن عبد الله عبد العزيز بن عبد الله القويسي نعم عبد العزيز بن عبد الله الاويسي يقول اه حدثني محمد ابن جعفر - [01:32:11](#)

عن يحيى ابن سعيد وشريك شريك ابن ابي اه ابن عبد الله سمع انسا يعني ابن مالك سمع انسا يعني ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطي. هذا في دعاء الاستسقاء - [01:32:34](#)

هذا في دعاء الاستسقاء نعم شيخنا احسن الله اليكم محمد بن جعفر يقول ابن ابي كثير محمد بن جعفر ابن ابي كثير ايش قلت شي ثاني؟ الانصاري سعيد الانصاري نحن صحيح - [01:32:56](#)

لأن ليش قلنا يحيى بن سعيد والانصاري؟ ما قلنا هو يحيى بن سعيد القطان البصري. لان هاي الطبقة متقدمة اي طبقة متقدمة ويحيى بن سعيد القطان البصري في طبقة شيوخ شيوخ البخاري. يعني بين القطان البصري بين البخاري شخص واحد - [01:33:12](#)

وبين البخاري وبين يحيى بن سعيد بن القطان الانصاري لا بد يكون اقل شي ثلاثة لا بد يكون اقل شي ثلاثة نعم السلام عليكم قال رحمه الله باب الدعاء غير مستقبل القبلة - [01:33:30](#)

قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا - [01:33:46](#)

فتغييمت السماء ومضرة حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادعوا الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة - [01:34:01](#)

من هنا قوله باب الدعاء غير مستقبل القبلة يعني الاصل في الدعاء لا سيما في دعاء العبادة في دعاء الاصل فيهما استقبال القبلة الاصل لكن يجوز ان يدعوا الانسان غير مستقبل القبلة ما في بأس. يجوز ان الانسان يدعوا - [01:34:25](#)

غير مستقبل القبلة ولا كراهة في ذلك واورد الامام البخاري حديثا من طريق الشيخ محمد بن محبوب اه واطن ان اسم جده ابن من جاب قال حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح ابن عبد الله ليشكر - [01:34:48](#)

عن قتادة ابن دعابة مر ذكره عن انس مر ذكره والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يستسقينا - [01:35:07](#)

فتغييمت السماء ومطرنا يعني معناها دعا لكن ما ذكر هنا الدعاء حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذاك الرجل او غيره فقال ادعوا الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا. فقال اللهم حوالينا ولا علينا. الشاهد من الحديث وين - [01:35:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في الاول لطلب المطر ودعا في الثاني لصرف المطر عن المدن طيب النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وين يكون ظهره للكعبة للقبلة ووجهه يكون للناس. اذا هذا فيه دلالة على جواز الدعاء غير مستقبل القبلة - [01:35:49](#)

لانه كان يمكنه لو كان استقبال القبلة شرطا كان يمكنه ان يستقبل القبلة ولا ما يمكن يمكن وهو في المنبر يجعل وجهه للقبلة وظهره للناس كما لو كان اماما فلما لم يفعل علمنا انه ليس شرطا - [01:36:10](#)

بخلاف الصلاة فان استقبال القبلة شرط في قبولها نعم احسن الله اليكم باب الدعاء مستقبل القبلة قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن - [01:36:32](#)

رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبال القبلة وقلب رداءه قوله رحمه الله تعالى باب الدعاء مستقبل القبلة يعني انه افضل. يعني انه افضل - [01:36:49](#)

ولا يقال شرط اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخ موسى بن اسماعيل وهو التبوذكي قال حدثنا وهيب ابن خالد قال حدثني عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد - [01:37:11](#)

رضي الله تعالى عنه عبدالله بن زيد هذا غير صاحب رؤية الاذان انتبهوا صاحب رؤية الاذان ما له رواية غير هذا عبد الله بن زيد ابن عاصم له رواية احاديث كثيرة - [01:37:25](#)

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى المشار اليه هو مصلى العيد المشار اليه هو مصلى العيد وكان مصلى العيد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:37:40](#)

كما اخبرنا بذلك مشايخنا هو آآ من جهة الخارج من باب السلام من جهة الخارج من باب السلام الى جهة الغرب قريب من مسجد الغمامة قريب من مسجد المعروف اليوم بمسجد الغمامة - [01:37:55](#)

يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم نداء هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبال القبلة وقال برداءه فدعا واستسقى طيب دعا واستسقى اي طلب السقيا ثم استقبال القبلة اي دعا مرة اخرى مستقبل القبلة - [01:38:12](#)

فالشاهد فيه ان الدعاء في حال الاستقبال ايضا وارد نعم الله عليكم باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ما له قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرامي قال حدثنا شعبة عن عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قالت امي يا رسول - [01:38:34](#)

الله خادمك انس ادعوا الله له. قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته قوله باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال يعني يجوز للانسان ان يدعو - [01:38:58](#)

لمن حوله من الاولاد والخدم والحشم بطول العمر وبكثرة المال لكن مر معنا ان المقصود بطول العمر مع البركة والا فطول العمر بدون بركة لا قيمة فيه. وقد مر معنا هذا الحديث - [01:39:16](#)

وهنا اوردته من طريق شيخه عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرامي وهو ابن عمارة قال حدثنا شعبة مر ذكر عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادعوا الله له. قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما - [01:39:35](#)

ما اعطيته والشاهد فيه قوله بارك له فيما اعطيته يعني من الوقت والعمر والمال والولد نعم احسن الله اليكم باب الدعاء عندك لا شك ان الدعاء لمن حول الانسان يكون من حسن الادب والعشرة معهم - [01:39:52](#)

نعم احسن الله اليكم باب الدعاء عند الكرب قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [01:40:15](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض رب العرش العظيم اه قول باب الدعاء عند الكرب اي ما هو الدعاء الذي ينبغي ان يدعو به الانسان المكروب - [01:40:29](#)

الكرب هنا المقصود به الزمن الذي يكون فيه الانسان في ضائقة يسمى كربا الكرب الزمن او المكان الذي يكون فيه الانسان في ضائقة فماذا يقول المكروب اورد فيه حديثا من طريق شيخ مسلم ابن ابراهيم والفراهمي قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي - [01:40:47](#)

قال حدثنا قتادة مر الذكر عن ابي الاعالية رفيع بن مهران عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابو العباس احد الابدلة الاربعة واحد وسبعة المكثرين من رواية الحديث - [01:41:12](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا

الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم. عجيب هذا الدعاء - [01:41:29](#)

ما وجه المناسبة في الكرب بين الدعابة واثبات الالهية لله عز وجل وذكر العظمة والحلم وذكر العرش العظيم قال العلماء ان هذا

الاول لا اله الا الله العظيم الحليم يسكن النفس - [01:41:48](#)

ويجعل الانسان يطمئن بقضاء الله وقدره وذكر ربوبية الله على السماوات والارض يؤكد هذا المعنى ورب العرش العظيم دلالة على انه

جل وعلا هو رب العرش العظيم فهو ييسر هذا الكرب - [01:42:14](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام ابن عبد الله ابن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [01:42:39](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب

السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - [01:42:51](#)

وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله هنا قوله حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى يحيى هنا هو ابن سعيد القطان البصري عن هشام ابن

عبد الله هو الدستوائي والدستوائي او دستوائي كلمة فارسية - [01:43:04](#)

معناه الباسط اليد كناية عن كرمه وسخائه القتادة عن ابي العالية عن ابن عباس وفي زيادة لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله

رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض - [01:43:23](#)

ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله والمقصود بوهب مر معنا ذكر ووهب ابن جرير وهب بن جرير البصري

عين قتادة مر ذكره نعم السلام عليكم باب التعوذ من جهد البلاء - [01:43:43](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. قال سفيان الحديث ثلاث - [01:44:07](#)

زدت انا واحدة لا ادري ايتها هي قول باب التعوذ من جهد البلاء معنى التعوذ اي التجاء وطلب اللجئ الالتجاء وطلب اللجأ والصون

والحفظ. هذا معنى التعاون طلب الالتجاء واللجئ والحفظ والصوم - [01:44:26](#)

من جهد البلاء وجهد البلاء هو الاثار التي تترتب على البلاء الاثار التي تترتب على البلاء مما ينصب الانسان ويتعبه مما ينصب الانسان

ويتعبه اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق الشيخ علي بن عبد الله المديني وبقية رجال الاسناد مر ذكرهم عن ابي صالح واسمه

ذكوان السمان - [01:44:45](#)

ذكوان السمان او الزيات راوية ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء من جهد البلاء

اي من ان يتعبه البلاء وان ينصبه - [01:45:17](#)

ويدخله في المشقة ودرك الشقاء اي ان يدركه الشقاء وهنا اضافة الدرك الى الشقاء من باب اضافة الشيء الى سببه ان يجعله الشقاء

في درك سيء قال وسوء القضاء سوء القظي - [01:45:34](#)

المقصود به سوء ما يترتب على التقدير التقدير الله لا يكون فيه سوء لكن قد يترتب عليه شيء بالنسبة للعبد وشماتة الاعداء ومعنى

شماتة الاعداء اي سخريتهم بالعبد واستهزاؤهم به - [01:46:00](#)

واظهروا صورة لشماتة الاعداء ان يقول الانسان الشيء فيقع عكسه فحينئذ يشمت به عدوه قال سفيان وهو ابن عيين المكي الحديث

ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتها هي هذا دليل - [01:46:26](#)

على عظم حفظ هؤلاء الرجال وصونهم باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث يأتي معنا في رقم ستة الاف وست مئة

وستة عشر ستة الاف وست مئة وستة عشر - [01:46:51](#)

ما يتعلق بكتاب القدر ستة الاف وست مئة وستة عشر وفيه تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

نفس الاربعة موجودة هناك ايضا على كل حال هذه الاشياء الاربعة كلها - [01:47:14](#)

جاء فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناد صحيح فزيادة سفيان احد الاربعة على حديث ابي آآ سمي عن ابي هريرة لا يظر لانها

ثابتة من الطرق الاخرى عن النبي الكريم - 01:47:39

صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين بارك الله فيك تفضل ايه تفضل اربع دقائق الدعاء فيه همزة - 01:47:58

نعم في همزة نعم لا لا حتى في غير موضع ممكن ممكن انت في اي وقت تدعو به نعم يقول اه العلماء انه نهى عن رفع البصر في الصلاة نهى عن رفع البصر الى السماء في الصلاة - 01:48:24

والصلاة دعاء فيبقى للاصل حتى يأتي ما يدل على الجواز موب قياس الصلاة ما هو دعاء ماشي اذا الاصل في الدعاء عدم رفع الابصار اقواما نعم الرفع من الابصار الى السماء في الصلاة - 01:49:02

اي في الصلاة يعني في الدعاء تفسير صحيح ولا غلط ما يدل ما يدل على ان القاعدة ان اللفظ العام ولو كان شرعيا اذا جاء النهي عنه فان اجزاؤه وابعاضه تبع له - 01:49:26

والدعاء من ابعاد الصلاة نعم وذكر العلماء هذا في اداب الدعاء ما يصير ترفع بصرك ما يجوز اما مكروه نعم تفضل مم لا مو المدينة مو المدينة صلحناه ما انتهت - 01:49:46

صفحة كم؟ عفوا ست الاف وثلاث مئة سبعة وعشرين اي قلنا علي بن سلمة ها موجود موجود في البيت شلون انت عندك فتح ولا عندك كتاب ثاني طيب على كل حال هو هنا ما يحتمل ان يكون علي ابن المدين نعم - 01:50:29

تفضل دعابة الدعاء صحيح لكن لم يرد نعم رفع اليدين بالدعاء بين الاذان والاقامة الدعاء بين الاذان والاقامة. رفع اليدين رفع اليدين لا الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا وقت استجابة دعاء - 01:51:30

ولم يحدد فيه دعاء فانت اذا تطلب يصير دعاء مسألة فترفع يديك ما في اشكال لان دعاء شنو صار مسألة واخبر انه وقت اجابة لكن ما امرك شنو تدعو بخلاف عند القبر قال استغفروا لايكم - 01:52:07

فانه الان يسأل. نعم هنا في الاعلى خذ سنتيمتر وامتر مني لين تعرف مني النهي في القفا شوف هنا هذا يورث امراض كثيرة جدا وربما يسبب النسيان ويسبب العمى يسبب اشياء كثيرة - 01:52:25

نعم نعم لا لا هو غلط غلط لفظي اللي يقول يا من امره بين الكاف والنون المقصود بالبينية هنا ليس بينية اليجاد والمقصود بالبينية بينية اللفظين يا من امره بين الكاف والنون يعني لا يزيد عن كلمة - 01:52:53

ها؟ كاف ونون كن. هذا مقصوده لكن غلط لفظا الصواب ان يقول يا من امره بعد الكافرون نعم لكن المعنى في البينية ليس المقصود به البينية الزمانية المقصود به البينية - 01:53:42

الحرفية نعم ما يخاف كونه خدعه وغشه او خدع الناس ما خدعه خدع الناس ايه كونه خدع الناس وغشهم لا يعني انه هو يظلمهم ايضا يعطيه راتبه ويقول له مع السلامة - 01:53:59

اسيبك الله يوم القيامة نعم اه الاصل اللي ما يجيب كتاب حنا ما نجابو عليه بس انت ما نبهتني اعطيك نسخة اني ها طيب قول انسيك خلاص راحت هذي فائدة عدم الكتاب - 01:54:44

ابو ايوب ما يظر ما يظر هذا ما تعرف عليه ما يظر لانه لن يعطيك شيء زيادة هذا متفق عليه ما يحتاج اقول يعني انت تروح المطعم راح تنسى تروح المطعم تطلب مثلا كباب الكباب معروف عندهم ثلاثة سيخ مثلا - 01:55:11

ما راح تجيب لك اربعة عشان البخشيش صح اذا ما يظر هذا من باب اكرامه لانه خدمك كانه داخل في حديث اذا صنع لكم طعام فاعطوه لقمة او لقمتين. بس انت مو قادر تعطيه لكن لان هو مشغول بالشغل فتعطيه مقابله شيء ما يضر - 01:55:43

نعم تبينا ندخله في السجع هو مو سجع بس تكلف التكلف منهني عنه في الدعاء ومن التكلف الاطالة في الدعاء. لذلك كان كما قال الصحابي كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم جامعا - 01:56:02

انا بقول لك شيء راح تتعجب لو جلس هذا الامام او غيره للناس وشرح لهم حديث اللهم اهدنا فيمن هديت لتبين له ولهم انها شاملة خيري الدنيا والاخرة ما يحتاج اي شيء اخر - 01:56:35

عمومنا هو مخير بين امرين اما ان يستمر ويقول اللهم اجرني في مصيبيتي واما ان يطلب الانصراف ويوتر لحاله بس اذا كان ينصرف

وين راح يطلع مسكر الطرقات كلها سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:56:53

- 01:57:18